هل يجوز فتح حساب في مواقع التواصل تحت إسم مستعار ولكني لا أضع فيه شيء محرم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز لي ان نفعل حسابا في مواقع التواصل باسم مجهول ثم ابوح فيه بما اشاء من غير معصية الله الحمد لله - 00:00:00

افتتاح شيء من المواقع في ما يسمى بالتويتر هذه مجرد وسيلة فافتتاح موقع يخصك انت سواء باسم مستعار او باسمك الحقيقي انما هو وسيلة والمتقرب عند العلماء ان الوسائل لها احكام المقاصد. فنحن لا نعطي افتتاحك حكما بذاته حتى ننظر الى مقصودك من افتتاح هذا الموقع - 00:00:20

فان كنت تقصد به احقاق الحق وابطال الباطل ونشر الدين والدعوة الى الله عز وجل ونشر الخير ودعوة الناس الى فضائل الاعمال والى التمسك بالشريعة فلا جرم ان افتتاحك لهذا الموقع يكون من الامور المستحبة التي يحبها الله عز وجل - 00:00:50

ويرضاها سواء اكان باسمك الصريح او باسمك المستعار لا شأن لنا بذلك. وانما مقصودك مقصود شرعي. فصارت الوسيلة شرعية محبوبة لله عز وجل لان لان مقصودها مشروع. واما اذا كنت تريد بافتتاحه ان تنشر الباطل وان تنشر - 00:01:10

ان تنفث ما في نفسك من الباطل على اهل الدين او ان تلعن هذا وتسب هذا وتمقت هذا وتستهزئ وتسخر من هذا. في حال لا يعرف وعينك احد من الناس فان افتتاحك لهذا الموقع محرم. لانه صار وسيلة الى محرم ووسائل الحرام حرام. سواء افتتحت - 00:01:30

باسمك الصريح او باسمك المستعار. واما اذا افتتحت موقعا من هذه المواقع لتبث فيها امورا مباحة كامور تتعلق بالطب وامور تتعلق بالبيع والشراء وامور تتعلق بالمعلومات العامة فان افتتاحك لهذا الموقع يعتبر مباحا لانك انما - 00:01:50

به امرا مباحا. فوسائل الواجب واجبة ووسائل المندوب مندوبة ووسائل المحرم محرمة ووسائل المكروه مكروهة ووسائل المباح مباحة. فانظر الى قصدك وفقك الله في افتتاح هذا الموقع واعطي نفسك ووسيلتك هذه الحكم بالنظر الى حقيقة مقصودك والله اعلم - 00:02:10